• أعلن الرئيس الاميركي، جورج بوش، ان ادارته تسعى الى ان يكون للفلسطينيين «صوت» في المحادثات الرامية الى التوصّل الى حل سلمي لأزمة الشرق الاوسط. ووصف العملية الجارية، التي يقوم بها وزير خارجيته، جيمس بيكر، بأنها «عملية صعبة». وقال: «اعتقد بأن ما يحاول بيكر القيام به هو ان يكون للفلسطينيين صوت في المحادثات، والعملية صعبة جداً، واعتقد بأن [الرئيس المصري حسني] مبارك يحاول ان يفعل الشيء عينه». وأوضح بوش ان ما تسعى اليه حكومته هو «ايجاد وسيلة لبدء المحادثات» (**الواشنطن بوست**، ١٩/١٢/١٩٨٩).

١٩٨٩/١٢/١٩

• اكدت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. مجدداً، «الحق المطلق للمنظمة في تشكيل وفدها الفلسطيني واعلانه» الى الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي المقترح. وجاء في بيان أصدرته اللجنة التنفيذية في ختام اعمالها التي استغرقت يومين في العاصمة التونسية، انها «تؤكد، من جديد، استعدادها لبدء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي وفق الاسس التي حدّدها المجلس المركزي، الذي عقد، مؤخراً، في بغداد». وأضاف البيان ان هذا الحوار يجب ان «يشكّل خطوة تمهيدية لانعقاد المؤتمر الدولي، تحت اشراف دولي، وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، اضافة الى مصر والسويد» (**الدستور**، ٢٠/١٢/١٩٨٩).

• شهدت مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة مواجهات عدة بين المواطنين فيها وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فأصيب، خلالها، جنودي اسرائيل بجروح، كما اصيب عدد من المواطنين. وأغلقت السلطات الاسرائيلية مدرستين في غزة حتى اشعار آخر، ومدرسة ثالثة في القدس لمدة يوم واحد، وهدمت مخزناً تجارياً في بيت عور التحتا، وفرضت نظام حظر التجول على عدد من المناطق لشنّ حملات اعتقال وجباية اموال وازالة مظاهر وطنية فيها، فيما استمر حظر التجول مفروضاً على بني نعيم منذ التاسع من الشهر الجاري؛ كما تواصل فرض حظر التجول المسائي والليلي على جنين، ومخيمها، ومخيم الدهيشة، منذ حوالى ثلاثة شهور (**الاتحاد**، حيفا، ٢٠/١٢/١٩٨٩).

• قال معلّق صحيفة «هآرتس» العسكري، زئيف شيف، ان اسرائيل تبذل جهوداً حثيثة من اجل اطلاق سراح اسراها لدى مجموعات اسلامية تخضع لسلطة ايران، أو لتأثيرها؛ وان هذا الامر مرتبط بصفقات معقّدة مع دول مصنّفة دولاً عدوة، مثل ايران (**هآرتس**، ٢٠/١٢/١٩٨٩).

• ذكرت مصادر صحفية في واشنطن، ان الرئيس الاميركي، جورج بوش، كان أبلغ الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، في اثناء زيارة هذا الاخير لواشنطن، ان على اسرائيل ان تلتزم مشروعها للانتخابات، وعليها ان تقوم بالدور المطلوب منها لدفع عملية السلام، لا سيما ان الطرف الآخر أقدم على خطوات ايجابية عدة على هذا الصعيد (**نيويورك تايمز**، ٢٠/١٢/١٩٨٩).

١٩٨٩/١٢/٢٠

• عقد رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في قصر الندوة، في عمّان، اجتماعاً مغلقاً مع ملك الاردن، حسين، تناول الجهود المبذولة للتوصّل الى تسوية عادلة لأزمة الشرق الاوسط، وما تمّ من اتصالات، ومشاورات، في هذا الصدد، والعلاقات الاردنية ـ الفلسطينية، وحرص الجانبين على حمايتها وتطويرها (**وفا**، ٢٠/١٢/١٩٨٩).

• انضمّ المواطن الفلسطيني خالد كمال الشيخ علي (٢٧ عاماً)، من غزة، الى قائمة شهداء الانتفاضة، حيث فارق الحياة في مركز للاستجواب، نتيجة للتعذيب على ايدي رجال «الشين بيت» الاسرائيليين. وكان الشهيد عضواً في منظمة الجهاد الاسلامي. من جهة أخرى، تواصلت المواجهات والاشتباكات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، فأصيب أكثر من ثمانين فلسطينياً بجروح، فيما واصلت القوات الاسرائيلية حملات الدهم وفرض حظر التجول، واعتقلت أكثر من ثلاثين فلسطينياً (**الدستور**، ٢١/١٢/١٩٨٩).

• جاء في كتاب «الميزان العسكري في الشرق الاوسط، ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩»، الذي أصدره اللواء (احتياط)، شلومو غازيت، عن مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ـ أبيب، ان العراق بات على مسافة خمس الى عشر سنوات من تطوير سلاح نووي، وان النجاح العراقي في هذا المجال، اضافة الى انجازاته في تكنولوجيا الصواريخ، يحتمل ان تضيف بعداً جديداً الى التهديدات القائمة في المنطقة (**دافار**، ٢١/١٢/١٩٨٩).